

تاج العروس من جواهر القاموس

الكِسَائِيَّ أَيْضاً فَيُنْذَوْنَ فَتَأَمَّلْ . وَرَجُلٌ مَأْسُ كَمَا لَ : لَا يَنْذِفَعُ فِيهِ الْعَيْتَابُ أَوْ خَفِيفٌ طَيِّبٌ شَأْهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى مَوْعِظَةٍ أَوْ حَدِيثٍ وَلَا يَقْبَلُ قَوْلَهُ . كَذَلِكَ حَكَى أَبُو عَبْدِ يَدٍ وَمِنْهُمْ مَنْ هَمَزَهُ وَقَوْلُ أَبِي عَبْدِ يَدٍ وَمَا أَمْسَاهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا لَا يُؤَوِّفُكَ مَأْسًا لِأَنَّ حَرْفَ الْعِلَّةِ فِيهِ عَيْنٌ وَفِي قَوْلِهِمْ : مَا أَمْسَاهُ لَامٌ وَالصَّحِيحُ أَنْزَهُهُ مَأْسٌ كَمَا شَرَّ وَعَلَى هَذَا يَصِحُّ : مَا أَمْسَاهُ . وَالْمَأْسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ أَيْ ذُو قِيَمَةٍ وَهُوَ يُعَدُّ مَعَ الْجَوَاهِرِ كَالزُّمَّرِ وَالْيَاقُوتِ أَعْظَمُ مَا يَكُونُ كَالجَوْزَةِ أَوْ بَيْضَةِ الْحَمَامِ نَادِرًا لَا يُوجَدُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ الْمُعَلَّقِ بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَوَى عَلَيْهِ وَسَلَامٌ السَّذِي أَهْدَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَإِنْزَهُهُمُ قَدْ حَكَوْا أَنْزَهُهُ قَدْرَ بَيْضَةِ الْيَمَامِ وَاللَّيْمَامِ وَفِي حَدِيثِ مَطَرٍ : جَاءَ الْهَدَاهُ بِالْمَأْسِ فَأَلْقَاهُ عَلَى الزُّجَّاجَةِ فَفَلَّهَا يُرْوَى بِالْهَمَزَةِ وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنْزَهُهُ يَكْسِرُ جَمِيعَ الْأَجْسَادِ الْحَجَرِيَّةِ وَإِنْ مَسَّكَهُ فِي الْفَمِ يَكْسِرُ الْأَسْنَانَ وَلَا تَعْمَلُ فِيهِ النَّارُ وَلَا الْحَدِيدُ وَإِنْزَمًا يَكْسِرُهُ الرَّصَاصُ وَيَسْحَقُهُ فَيُؤْخَذُ عَلَى الْمَنَاقِبِ وَيُنْقَبُ بِهِ الدُّرُّ وَغَيْرُهُ وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْجَوَاهِرِ وَالْمَعَادِنِ لِلتَّيْفَاشِيِّ وَتَذَكُّرَةُ دَاوُدَ الْحَكِيمِ وَغَيْرَهُمَا . وَلَا تَقُلْ : أَلْمَأْسُ أَيْ بَقَطْعِ الْهَمَزَةِ فَإِنْزَهُهُ مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَطْنُ الْهَمَزَةِ وَاللَّامُ فِيهِ أَصْلِيَّتَيْنِ مِثْلَهُمَا فِي إِيَّاسٍ قَالَ : وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُ الْهَمَزَةِ لِقَوْلِهِمْ فِيهِ : الْأَلْمَأْسُ قَالَ : وَإِنْ كَانَتْا لِلتَّعَرُّفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ . وَالْعَيْدِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَوْسَى كَكَتَّانٍ : كَاتِبٌ مُتَقِنٌ بَعْدَ ادِّيُّ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ الصَّحِيحِ . وَمَوْيَسُ كَأَوْيَسُ كَأَنْزَهُهُ تَصْغِيرُ مَوْسٍ هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ مُتَّكَلِّمٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : تَصْغِيرُ مَوْسَى : مَوْيَسِي وَفِي النَّكْرِ : هَذَا مَوْيَسِي وَمَوْيَسِي أَخْرَجُ فَلَمْ تَصْرَفِ الْأَوَّلَ لِأَنْزَهُهُ أَعْجَمِيٌّ مَعْرِفَةٌ وَصَرَفَتْ الثَّانِي لِأَنْزَهُهُ نَكْرَةً . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَبُو حَبِيبٍ الْمَوْيَسِيُّ : نِسْبَةٌ إِلَى مَوْيَسٍ كَزُبَيْرٍ حَكَى عَنْهُ الرَّيَّاشِيُّ فِي تَرْجُمَةِ الْأَمِينِ فِي تَارِيخِ أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ . قَالَ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَمَوْيَسُ : قَرْيَةٌ بِشَرْقِيٍّ مِصْرَ فَلَا أَدْرِي أَنْزَهُهُ أَوْ بَابِ الْمَذْكَورِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا أَوْ إِلَى

الجدِّ . وأَبُو القَاسِمِ مَوَّاسُ بنُ سَهْلٍ المَعافِرِيُّ المِصْرِيُّ من أَصحابِ
وَرَشِيِّ . وَعِيَّاشُ بنُ مَوَّاسِ الشَّامِيُّ قيلَ هَكَذا كَرُبَيْرٍ وقيلَ : ابنُ مونسِ
كَمُحَدِّثٍ . وقيلَ : كَمُحَدِّثٍ ثَلَاثَةَ أَقْوالٍ حكاها الأَميرُ . ومُنذِيَّةُ مَوْسَى
: قَرِيبةُ بمِصْرَ من أَعْمالِ المُنوفِيَّةِ وقد وَرَدَتْ هُنا ومنها شيخُ مَشايخِنا
الإمامِ العَلَّامَةِ أَبُو العَيسَى أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَطيَّةَ بنِ أَبي
الخَيرِ الشَّافِعِيِّ المَوْسَوِيِّ الشَّهيرُ بالخَلِيفِيِّ وآلُ بيتِهِ حَدَّثَ عن
مَنْصُورِ بنِ عَبْدِ الرِّزاقِ الطُّوخيِّ والشَّهَابِ أَحْمَدَ بنِ حَسَنِ وَأَحْمَدَ بنِ
عَبْدِ الفَتَّاحِ والنَّجْمِ مُحَمَّدِ بنِ سَالمِ القَاهِرِيِّ . ومُنذِيَّةُ مَوْسَى :
قَرِيبةُ أُخْرَى من البُحَيْرَةِ . ومَحَلَّةُ مَوْسَى : من الغَربِيَّةِ . ومَوْسَى :
حَفَرُ بني رَبيعةِ الجُوعِ : كَثِيرُ الزَّرْعِ والنَّخيلِ . وَوادي مَوْسَى :
قيلَ : هو بَيتُ المَقْدَسِ بَينَهُ وبينَ أرضِ الحِجازِ كَثِيرُ الزَّيتونِ نُسبَ
إلى مَوْسَى عليه السَّلَامُ . يَ أَيْضاً فينَدَوْنَ فَنامِلَ . ورجُلٌ ماسٌ كمالٌ :
لا يَنفَعُ فيه العِتابُ أو خَفِيفُ طَيِّسٍ لا يَلتَفِتُ إلى مَوْعِظَةٍ أو حَدِ
ولا يَقْبِلُ قَوْلَهُ . كذلكِ حَكَى أَبُو عُبَيدٍ ومنهُم من هَمَزَهُ وقولُ أَبي
عُبَيدَةَ وما أَمَساهُ . قال الأَزْهَرِيُّ : وهذا لا يُوافقُ ماساً لأنَّ حَرَفَ
العِلَّةِ فيه عَيْنٌ وفي قولِهِم : ما أَمَساهُ لامٌ والمَّحِيحُ أَنزَهُهُ ماسٍ كماشِ
وعلى هذا يَصِحُّ : ما أَمَساهُ . والمَّاسُ : حَجَرٌ مُتَقَوِّمٌ أَي ذُو قَيمَةٍ وهو
يُعدُّ مع الجَواهِرِ كالزُّمُّرِ والياقوتِ أَعْظَمُ ما يَكونُ كالجَوزَةِ أو
بَيضَةَ الحَمَامِ نادِراً لا يُوجدُ إلا ما كانَ من الكَوَكَبِ الدُّرِّ .
المُعَلَّقِ بَينَ يَدَيْهِ صلَّى ا عليه وسلَّم السَّديُّ أَهْداهُ بعضُ المُلوكِ
فإِنْزَهُهُمُ قد حَكَوا أَنزَهُهُ قَدْرَ بَيضَةَ اليَمَامِ و ا تعالَى أَعْلَمُ . وفي
حَدِيثِ مَطَرٍ : جاء الهَدَاهُدُ بالمَّاسِ فأَلقاهُ على الزُّجاجةِ فَفَلَّها
يُرْوَى بالهَمزَةِ ومن خَواصِّهِ أَنزَهُهُ يَكسِرُ جَميعَ الأَجْسادِ الحَجَرِيَّةِ
وإِمْسَاكُهُ في الفَمِ يَكسِرُ الأَسنانَ ولا تَعْمَلُ فيه النَّارُ ولا الحَدِيدُ
وإِنَّمَا يَكسِرُهُ الرِّصاصُ وَيَسْحَقُهُ فيؤْخَذُ على المَثاقِبِ ويُثَقَّبُ به
الدُّرُّ وغيرُهُ وتفصيلُهُ في كِتابِ الجَواهِرِ والمَعادِنِ للتَّيْفاشِيِّ وتَذَكُّرَةُ
داوُدَ الحَكيمِ وغيرِهِما . ولا تَقُلْ : أَلَمَّاسُ أَي بَقَطْعِ الهَمزَةِ فَإِنَّهُ من
لَحْنِ العامَّةِ كما صرَّحَ بِهِ الصَّاعِغَانِيُّ وغيرُهُ وقال ابنُ الأَثيرِ : وأَطْنُ
الهَمزَةِ واللَّامَ فيه أَصْلِيَّتَيْنِ مَثَلُهُما في إِلياس قالَ : ولَيَسَّتْ
بِعَرَبِيَّةٍ فَإِنَّ كانَ كذلكِ فبابُهُ الهَمزَةُ لِقَوْلِهِم فيه : الأَلَمَّاسُ قالَ :

وَإِنْ كَانَتْهَا لِلتَّعْرِيفِ فَهَذَا مَوْضِعُهُ . وَالْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي
 مَوْاسٍ كَكَتَّانٍ : كَاتِبٌ مَتَّقِنٌ بَغْدَادِيٌّ صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَلِيحِ الصَّحِيحِ .
 وَمُؤَيَّسٌ كَأُؤَيَّسٍ كَأَنَّ زَنَّهُ تَصْغِيرُ مَوْسٍ هُوَ ابْنُ عِمْرَانَ مُتَّكَلِّمٌ وَقَالَ ابْنُ
 السِّكِّيتِ : تَصْغِيرُ مُوسَى : مُؤَيَّسِيٌّ وَفِي النَّكْرِ : هَذَا مُؤَيَّسِيٌّ وَمُؤَيَّسِيٌّ
 آخِرٌ فَلَمْ تَصْرِفِ الْأَوَّلَ لِأَنَّ زَنَّهُ أَجْمِيٌّ مَعْرُفَةٌ وَصَرَفْتَ الثَّانِي لِأَنَّ زَنَّهُ نَكْرَةٌ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَبُو حَبِيبِ الْمُؤَيَّسِيٌّ : نَسْبَةٌ إِلَى مُؤَيَّسٍ
 كَزُبَيْرٍ حَكَى عَنْهُ الرَّيَّاشِيُّ فِي تَرْجَمَةِ الْأَمِينِ فِي تَارِيخِ أَبِي جَعْفَرِ
 الطَّبَّيْرِيِّ . قَالَه الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَمُؤَيَّسٌ : قَرْيَةٌ بِشَرْقِيٍّ مِصْرَ فَلَا أَدْرِي
 أَنْ أَبَا حَبِيبِ الْمَذْكَورَ مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا أَوْ إِلَى الْجَدِّ . وَأَبُو الْقَاسِمِ
 مَوْاسُ بْنُ سَهْلٍ الْمَعَاوِرِيُّ الْمِصْرِيُّ مِنْ أَصْحَابِ وَرَشٍ . وَعَيَّاشُ بْنُ
 مُؤَيَّسِ الشَّامِيِّ قِيلَ هَكَذَا كَزُبَيْرٍ وَقِيلَ : ابْنُ مُونِسٍ كَمُحْسِنٍ . وَقِيلَ :
 كَمُحَدِّثٍ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٍ حَكَاهَا الْأَمِيرُ . وَمُنْذِيَّةٌ مُوسَى : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
 أَعْمَالِ الْمُنُوفِيَّةِ وَقَدْ وَرَدَتْهَا وَمِنْهَا شَيْخٌ مَشَايخِنَا الْإِمَامِ الْعَلَّامِ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الشَّافِعِيِّ
 الْمُوسَاوِيِّ الشَّهِيرُ بِالْخَلِيفِيِّ وَأَلُّ بَيْتِهِ حَدَّثَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
 الطُّوْخِيِّ وَالشَّهَّابِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْفَتْحِ وَالنَّجْمِ
 مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الْقَاهِرِيِّ . وَمُنْذِيَّةٌ مُوسَى : قَرْيَةٌ أُخْرَى مِنْ
 الْبُحَيْرَةِ . وَمَحَلَّةٌ مُوسَى : مِنَ الْغَرْبِيَّةِ . وَمُوسَى : حَافِرُ بَنِي رَبِيعَةَ
 الْجَوْعِ : كَثِيرُ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ . وَوَادِيٌّ مُوسَى : قِيلَ : هُوَ بَيْتٌ
 الْمَقْدَسِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَرْضِ الْحِجَازِ كَثِيرُ الزَّرْعِ يُتَوَنَّنُ سَبَّابًا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ
 السَّلَامُ